

«منصور بن محمد يشهد حفل افتتاح «خليجية الشباب»



أكد سمو الشيخ منصور بن محمد بن راشد آل مكتوم، رئيس مجلس دبي الرياضي، أن الدورات والمحافل الرياضية الخليجية تسهم في ترسيخ مكانة الرياضة الخليجية على خارطة الرياضة العالمية، وتعزز أواصر التعاون والتلاحم بين شباب دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية بما يعكس الاهتمام الكبير الذي يوليه قادة دول المجلس للشباب الخليجيين والسعي الدائم لإبراز مواهبهم وتنميتها والارتقاء

جاء ذلك بمناسبة حضور سموه الافتتاح الرسمي لدورة الألعاب الخليجية الأولى للشباب الذي أقيم أمس الثلاثاء في دبي أوبرا بحضور جاسم محمد البديوي، الأمين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية، والشيخ راشد بن حميد النعيمي نائب رئيس اللجنة الأولمبية الوطنية، رئيس اللجنة العليا للدورة، وركز الاحتفال على محاور ثلاثة هي الاستدامة، والتلاحم، والشباب، وتضمّن عرضاً فنياً مميزاً امتد لنحو 40 دقيقة، بحضور نحو 1500 شخص

وفي هذه المناسبة، أكد سمو الشيخ منصور بن محمد بن راشد آل مكتوم على القيمة الحقيقية التي تجنيها الدول والشعوب من الموروثات الثقافية والمجتمعية المرتبطة باستضافة وتنظيم المحافل الرياضية التي تتجلى فيها أسمى معاني الوحدة والتلاحم والتكاتف، ليمتد أثرها وتبقى مكتسباتها راسخة في الأذهان جيلاً بعد جيل بفخر واعتزاز للجان المنظمة والعاملة وفرق العمل والمتطوعين وكل من كان جزءاً من منظومة النجاح والتميز.

وتمنّى سموه حرص الرياضيين وشغفهم لجعل المنافسات الرياضية بمثابة ساحة رياضية لإرساء مبادئ التنافس والصداقة والتعاون مع التركيز في الوقت ذاته على تطوير الأداء وتحسين النتائج وتحقيق أرقام قياسية جديدة على المستويات كافة؛ لكون هذه العناصر تمثل الأهداف الأساسية والغايات المنشودة من وراء تنظيم وإقامة الفعاليات المختلفة التي يجتمع فيها الرياضيون وتتجه أعينهم إلى أعلام أوطانهم؛ ما يمنحهم الحافز لمواصلة المسيرة وتحقيق الإنجازات.

• ترحيب بالوفود

وأعرب سمو رئيس مجلس دبي الرياضي عن ترحيبه بالوفود المتواجدة على أرض دولة الإمارات للمشاركة في فعاليات النسخة الأولى من دورة الألعاب الخليجية للشباب المُقامة تحت شعار «خليجنا واحد... شبابنا واعد» بمشاركة 3500 رياضي ورياضية يتنافسون في 24 رياضة فردية وجماعية بحضور 300 متطوع و100 إعلامي، مشيداً سموه بمستويات جميع الرياضيين في الألعاب التي شملتها الدورة وحصدتهم الميداليات ضمن تظاهرة رياضية استثنائية تخصص لأول مرة لفئة الشباب الخليجي.

• فعاليات الحفل

وقد بدأت فعاليات الحفل بعزف السلام الوطني لدولة الإمارات، ثم مرور حامل علم مجلس التعاون الخليجي على المنصة الرئيسية للحفل، تلاه مرور حملة أعلام الدول الخليجية المشاركة في الدورة ثم أداء قسم الدورة من قبل الرياضيين والمدربين والحكام، قبل انطلاق العروض الفنية المختلفة التي جاءت متوافقة مع رسالة الحدث في تحقيق التميّز وتعزيز الأخوة والمودة والتضامن.

وتقدم موكب الرياضيين مجسم لصقر بالتزامن مع ظهور صقر أبيض على الشاشة يطير من جانب آخر بخلفية طبيعية بما يعكس مفاهيم الأصالة وروح الشباب، كما ظهرت الفرق الاستعراضية بأزياء تحمل ألوان علم دولة الإمارات، حيث تواصل الأداء الفني المعبر بجذور تنمو من الأرض وتتفتح في نباتات ومناظر خلابة لمدن مختلفة تصور مستقبل دول مجلس التعاون الخليجي وتمثل تأثير الاستدامة.

وحملت علم الإمارات في الدورة مروة الحمادي لاعبة منتخبنا الوطني للشرع، فيما حمل محمد أحمد المصعبي عداة منتخبنا الوطني لألعاب القوى الشعلة ممثلاً عن الإمارات، وأدت القسم اللاعبة غدير الظاهري لاعبة منتخبنا الوطني للريشة الطائرة، فيما أدى القسم الخاص بالحكام حكماً الدولي إسماعيل البلوشي من حكام النخبة بالاتحاد الدولي للكرة الطائرة الذي أدار العديد من المنافسات العالمية.

كما تضمن حفل الافتتاح فقرات خاصة بالتكنولوجيا والاستدامة التي استعرضت التقاء أنماط هندسية حديثة ورسوم تجريدية مع صور لأضواء الطاقة الشمسية المتشابكة، إضافة لفقرة التقاء الذكاء الاصطناعي بالتقاليد، قبل أن يتم إيقاد الشعلة من جانب 6 رياضيين يمثلون جميع الدول المشاركة

• حصاد نوعي

وكانت رياضة الإمارات واصلت تربعها على عرش صدارة الترتيب العام لدورة الألعاب الخليجية الأولى للشباب، ورفعت رصيدها إلى 166 ميدالية ملونة، بعد أن أضافت منتخبات الشطرنج، وكرة القدم، والريشة الطائرة 11 ميدالية جديدة بنهاية اليوم السابع للمنافسات

وتوزعت ميداليات منتخبنا الوطنية الـ 166 بين 57 ذهبية، و61 فضية، و48 برونزية

• نجاح تنظيمي كبير

وأكد الشيخ راشد بن حميد النعيمي، نائب رئيس اللجنة الأولمبية الوطنية، رئيس اللجنة العليا للدورة، بعد تتويجه أبطال الشطرنج، أن الحدث الخليجي الكبير حقق نجاحاً كبيراً، من خلال شهادة المشاركين في الدورة

وأوضح الشيخ راشد بن حميد النعيمي أن الدورة كشفت عن مواهب إماراتية شابة، ونجحت في تحقيق ميداليات، وهو ما يمثل بداية لإنجازات كبيرة، كون الإنجازات تبدأ على المستوى المحلي، ثم الخليجي وبعدها الآسيوي والعالمي

وأشار رئيس اللجنة العليا للدورة إلى أن أبطال الإمارات حققوا أرقاماً قياسية من الميداليات، وبفارق كبير عن بقية المنتخبات الخليجية، وهو ما يبشر بالخير

أكد سمو الشيخ منصور بن محمد بن راشد آل مكتوم، رئيس مجلس دبي الرياضي، أن الدورات والمحافل الرياضية الخليجية تسهم في ترسيخ مكانة الرياضة الخليجية على خارطة الرياضة العالمية، وتعزز أواصر التعاون والتلاحم بين شباب دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية بما يعكس الاهتمام الكبير الذي يوليه قادة دول المجلس للشباب الخليجيين والسعي الدائم لإبراز مواهبهم وتنميتها والارتقاء

الصورة

